النادب اليزن بما خلا من الادب الباطني بل ربما كان مشغوفاً بالحب
هذا مع انه تمتع من بعض حجبه وخالطه الا من غلب عليه او كان ذا عجلة
لا بغي ونضعفا ولا انشغفا الا وامثال الاجنبين بانه بيسا امحهم
في تقبيل يده وهذا يقبل رأسه وهذا يلبس طرف ثوبه وهكذا
معنى رأوا ذاته الكريمة لما يجاجيهم من معاينة وجلالته ويشيل
الى قلوبهم من الغي الذي هي من المحبة فيتذكر بذلك الحديث الشريف
وهو قوله ان الله تعالى اذا احب عبداً نادى جبريل فقال اني احب
فلاناً فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله احب
فلاناً فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
الحديث وقد كان رضي الله عنه فبلغ من الأزمنة
يبلغ كثرة تقبيل يديه ويزجر كل من فعله من قريب او بعيد كما تقدم
في فضل بدايته وامثال الان موضعه ما ذكرناه وانما عنده ما نقله الى
الخلافة الدينية وادركه معارفه اللدنية ومن شأنه رضي الله
عنه صلة الرحم بنفسه رضي الله عنه قبل رحمة الطين والدين

بامثا

٧٦

اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بامثال الطين بانه يواصل على ما امكنه من تقربه وذوي رحمه بقضاء
حوائجهم وبتفقد احوالهم وبتفقد تقدمهم ويكرم مثواهم
ويطعمهم مما رزقه الله ويحمل كلهم ويكسب معدومهم ويعينهم
على نوائب الحق ويهتم بشأنهم ويسعون بذلك الراحة والمخرج
ببركة اهتمامه في امورهم الدينية والدنيوية يمش على كبيرهم ويرحم صغيرهم
ويجود بهم بتلاوته بحيث من احسن البيان ويكره من اساء عليهم
ويبالغ في نصيحتهم وتعرفهم حقوقهم احسن البيان حاز منه في ذلك كله
معتنيا على زمانه وتحضن رضي الله عنه على القيام بحقوق الاقارب
وسيرها في الابتداء بهم الى المواساة عملاً بما ورد في الحديث
وما اكثر ما يرها بحقوق الوالدين وبعظم في شأنهما ويحذر من
عقوقهما ويقول من لم يبر بهما لم يبلغ له سلوك طريق الحق بسبب
ممن صدر منه عقوق لهما ولم يتب كان ذلك قاطعاً له عن طريق
الحق بيان ولو بعد العقوق عنه ثم لا يجد له ولياً ولا نصيراً وما اكثر ما
يستعظم خطر التضييع لحقوقهما وحق له ذلك فان حقهما العظيم
وامثال الدين فانه من اعظم الناس مواصلة له والكرام بزوار

Copyright © King Saud University